

قراءة و تعليق | الطريق السالم إلى الله [٥]

مطلق الجاسر

الله المستعان. طيب جاهزون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. نعم
تفضل شيخ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:00:00](#)
قال المصنفون رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم ومن اخباره بمؤمن الغيوب وصدقه فيها انه الله عليه وسلم فما كتب الى كسرى
وكان اول طبعا هذا الفصل يتكلم عن جانب من جوانب - [00:00:14](#)
دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام وتبنى حجته على ان التنبؤ بالمستقبل والصدق فيه في كل الحالات لا يتصور ان يكون بمحض
الصدفة تنبؤ بالمستقبل سيحصل كذا وكذا وان تصدق كل التنبؤات - [00:00:35](#)
هذا لا يرد فيه ايش جانب الصدفة المحضة ولا يكون الا باخبار الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك ويتأكد هذا المعنى اذا
اضيف الى ذلك عدم ادعاء النبي - [00:00:58](#)
صلى الله عليه وسلم علم الغيب فيؤكد في اكثر من مناسبة انه لا يعلم الغيب طيب ومع ذلك يخبر ان الله عز وجل اخبره بكذا وكذا
ويصدق في كل ما اخبر به - [00:01:17](#)
النقطة الثالثة كذلك التي تؤيد هذا المعنى آ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعي ان صدق مغيباته التي اخبر عنها هي من عند
نفسه ولم يقل ذلك من باب التفاخر - [00:01:35](#)
يعني لو كان اراد ان يرفع من شأن نفسه لادعى ان هذا اوتيته من من عنده ومن عبقريته ومن ذكائه ومن ومنه لكن له لا قال انا ما انا
مجرد ناقل - [00:01:58](#)
انا مجرد ناقد خلاصة ذلك ان تلك المغيبات التي تحققت سواء في حياته عليه الصلاة والسلام او بعد او بعد وفاته من اصدق الادلة
على اه على نبوته عليه الصلاة والسلام. نعم. سيذكر الان امثلة لذلك - [00:02:12](#)
من اخباره بالغيوب وصدقه فيها انه صلى الله عليه وسلم لما كتب وهو كان اول كتابه من محمد رسول الله الى كسرى ابن فارس
لما رأى كسرى انه بدأ باسمه قبل اسمه مزقته - [00:02:34](#)
فلما بلغ اللهم مرزق ملكه كل ممزقات ثم كتب كسرى الى عامله باليمن لهذا العبد الذي بدأ باسمه قبل اسمه ودعاني الى اختلاف احمله
اليك فوجه بابه الى النبي صلى الله - [00:02:49](#)
انما برجلين من الفرس يقال لاحدهما خرحا قر حشرة طرح حشرة هم فلما صار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال له خر حشرة يا
محمد صلوا معي الى الملك بدر في كتب معك - [00:03:10](#)
ذهبا الى الملك ينفعك عنده قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقم الى غد حتى اجيبك فلما كان من الغد صار اليه فقال ما تقول يا
محمد؟ فقال ارجع الى صاحبك فان ربي خبرني انه قتل - [00:03:35](#)
البارحة مضيئا من الليل الا يدي على يدي فلما اخبره بذلك علم بعد ذلك صدقه واسلم ماذا؟ وكل من كان معه من الفرس وثبتوا على
الإسلام لما ارتدت العرب وقتل العنسي المدعي للنبوة الكذابة - [00:03:57](#)
نعم. ومن ذلك انه خبر بموت النجاشي يوم مات وصفي اصحابه صلى الله عليه بالمدينة والنجاشي وبالحبشي كان الخبر على ما اخبر
به صلى الله عليه وسلم. صلى الله ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ومن المنبر يزيد من حارثة هو جعفر ابن ابي طالب -

[00:04:23](#)

عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه من بلاد الشام قد اخذ الراية زيد. ثم قال قتل زيد ورفع سريره ثم بكى ثم قال اخذ راية جعفر ثم قال قتل جعفر وفوفع سرير - [00:04:42](#)

وبركاته وقال اخواني وصاحباي ومؤنسا. ثم قال اخذ راية عبدالله بن رواحة ثم قال قتل عبدالله بن عمر وواعظ ما سكت حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه قد نزل في صاحبهم - [00:05:01](#)

ثم قال ورفع سريره انه لمزوق عذر لمزور عن سرير صاحبيه مزور يعني منحني منحرف قليلا. نعم فليل له ولم يا رسول الله؟ قال لانهما اقدا وهو تردد ثم قال اخذ راية سيف من سيوف - [00:05:19](#)

خالد ابن الوليد وقام خالد بالحرب. نعم طبعنا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه حصل عنده شيء من التردد ولما مات صاحبا ولكن في النهاية ايش؟ اقدم وقال ابياته الشهيرة - [00:05:43](#)

والله يا نفس لتقبلن طائعة او لتكرهن رضي الله عنه. نعم ثم نزل عن المنبر ودخل منزل جعفر ونعاه اليهم وكان ما قال على ما قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك انه لما ظهر - [00:05:58](#)

بخلاف دين قومه وشف احلامهم وقال لهم انكم لا تصلون لا تصلون. لا تصلون الى قتل ولا تفلون حزبي. والله تعالى يظهرني عليكم وتلى عليه ان الله يعصمك من الناس - [00:06:17](#)

وكل منهم حرص على قتل اي والله تعالى ينفع عنه ويعصمه. الذي يظهر والله اعلم ان قول هنا وقال لهم انكم لا تصلون الى قتلي لا يقصد ان هذا حديث - [00:06:34](#)

قال عنه انكم لا تصلنا الى قتلي. لانه لا يوجد حديث بهذا اللفظ ولكن المعنى يعني معنى اه مجمل كلام النبي عليه الصلاة والسلام او بما يطلق احيانا عليه لسان لسان حاله - [00:06:48](#)

مع الايات التي انزلها انكم ما راح تقدرون علي ولا تفلون حزبي والله يظهرني عليكم. مجموع النصوص تدل على هذا المعنى لا ان هذا ايش نص او لفظ حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:07:06](#)

من ذلك انه صار اليه عام ابن الطفيل وارغبته ابن قيس وقد تعاهد على قتله فقال عامر لاربد. ان شئت فاشغله عني حتى قلت له وان شئت وقال له اشغله عني حتى امك - [00:07:20](#)

ابو عامر اخلو معي حتى اكلمك وببيدي او بدني وقال له عمل لك المدر ولي التوتر. فابي ذلك يعني فقال له فاجعل لي الامر من فقال لا فانفق قال يا محمد لاملأنا عليك خيلا ورجلا فقال يكفيه يكفيه - [00:07:40](#)

الله تعالى ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتني عملا فضربه الله بالغدة فدخل خيمة لامرأة من بني سلول. واقول يضرب ان الله يقول غدة كغدة البعير وموت من بيت - [00:08:07](#)

واما وفيه يقول لذيد ابن ربيعة تفجعني الله عدو الصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد اخشى على اربد الحتوف ولا ارهب نوء السماء والاسد ومثل ذلك دعاء ولا قريش والعرب لما لقي من شدة اذاهم له وتدني به المياه واستعانتهم عليه بالاموال والرجال. دعا الله ان - [00:08:31](#)

بلادها ان يدخل الفقر بيوشا فقال اللهم اشد وطاعتك على مضر واجعل عليهم سنيك سنين ظلت المرا يومات المواشي حتى واكلوا واكلوا عند ذلك قدم حازم ابن زرارة على كساية كوريا - [00:09:07](#)

ويستأمنه في رعي السواد. فلما اصاب مضر خصاصة ونهكهم الازل. وبلغت الحجة مبلغها وانتهت موعظة منتهى قام اليه رجل وهو على المنبر وقال يا رسول الله ذهب شجر ومات المرا وشفث الله ان يسقينا فاستسقى - [00:09:37](#)

فجاءهم الغيث ودوامهم ودوامهم المطر. حتى قام اليه الرجل وغيره وقال يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا فان جاب السحاب - [00:09:59](#)

حول مدينتك الاكليل. ولما امحل الناس وعمرتي في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خاب لا يستسقي الناس معه. واخذ بطبع العباس رضي الله عنه قال اللهم شنو الضبعين؟ ما هو الضبعين - [00:10:19](#)

تحت الابط لما تمسك تمسك الرضيع هذول يسمونهم الطبعين يعني عمر رضي الله عنه مسك العباس من هكذا يعني لما العباس رفع يديه يدعو جاء عمر من ورا ومسك اه تحت يدي العباس رضي الله عنه - [00:10:37](#)

نعم قال اللهم اني نستسقيك بعم نبيك والناس ينظرون اليهما والى السماء والى كالأزجاج. فنشأت سحابة فلم تلبث ان طبقة الافق ثم ارسل ما رجعوا الى رحالهم وهذا خبر ظاهر مشهور وردت به الآثار وافتر به في الاشعار حتى لا يقدر وعامل على دفعه ولا مخالف على رده وقد - [00:10:56](#)

ذكر ذلك المتقدمون في اشعارهم فقال فضل ابن عباس ابن عتبة عبد وابي لهب في عمي اتقى الله الحجاز واهلها. عشية يستسقي بشيعة عمر. بشيعة بشيعة عمر. توجه بالعباس في الجذب راغبا فما كرر حتى جاد بالديمة المطر. في اشعار كثيرة ولا يزالون. العباس يذكرون ذلك في مفاخرهم ومناقبهم - [00:11:29](#)

ودعصم ودينا بعد جيل. فاذا هذا رد على ايش؟ على من يقول هذه رواية شو الدليل عليها؟ لا هذه اشتهرت وانتشرت تناقلتها الناس في الاشعار والاكابر نعم من اخواته صلى الله عليه وسلم ما حدثني ابو عبدالله الحسين ومحمد ابن الحسن اخي الخلال. عن ابي علي اسماعيل ومحمد ابن حازم - [00:11:58](#)

البخاري قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيبا عن عبد الله بن ابي عسين عن النبي ابو اليمان هو؟ منو الحكم ابن نافع شعيب هو شعيب بن حمزة عن عبد الله ابن ابي حسين عن نافع ابن جبير. نعم - [00:12:20](#)

قادمة مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لمحمد امر من بعده تبعته كما في بشر فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

وقال ان سألتني هذه القطعة ما اعطيتك ولن تعد امر الله فيك وليلة كبرت ليعقرنك الذي اريد واني لاراك الذي اريد بك ما رأيت. فاخبرني ابو هريرة انه صلى الله عليه وسلم واوحى الي في المنام ان ينفخهما - [00:12:55](#)

فنفختها فطر فولتوما كذا بين يخرجان من بعدي. فكان احدهما لا ينسي الاخر مسيء لم اتى صاحب اليمامة حدثنا الحسين قال حدثنا الكشاني وعن في رمظه عن بخاري قال حدثنا صدق من فضله قال اخبرنا ابن عبيدة عن ابن ابينا ابن جحيم - [00:13:25](#)

عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال شق القمر عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجميع صلى الله عليه وسلم اشهدوا رواه البخاري وايضا باسناده عدة من اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:46](#)

البشارة به صلى الله عليه وسلم في الصلوات والانجيل. ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم البشارة والانجيل ومن ذلك قول الله تعالى بالثورة في السجن الاول ابراهيم عليه السلام قد اجبت دعاك في - [00:14:04](#)

جدا جدا واجعله لامة عظيمة. واخبر موسى بمثل ذلك بهذا السفلي وزاد شيئا قال ملك من ملائكة الله فعليهم من ملائكة الله عز وجل. وقال يا هاجر وزرعك تعبانين اليه بالخضوع - [00:14:30](#)

واذا تدبرت ذلك علمت انه واو بشاراة بالنبي صلى الله عليه وسلم لان اسماعيل كانت لان الملك والنبوة كان في يد ولده اسحاق وانما انتقلت النبوة الى ولد اسماعيل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

كانت يده فوق يد الامم ودان له ولده اسحاق وغيرهم. ومن ذلك قوله تعالى في التوراة موسى ليس من بني اسرائيل وقال من انفسهم مع انه لم يكن في بني اسرائيل نبي مثل موسى عليه السلام يا ريت نحقق نسب الى - [00:15:37](#)

اسفار يعني ما اشوفه عزا له موجودة الاصول طبعا بمعانيها يعني ايه هو تختلف طبعا شفت تتبعت في كتاب الفصل ابن حزم ينقل كثيرا عن التوراة والانجيل والمحققون جزاهم الله خير الطبعة الجديدة دار الفظيلة - [00:16:08](#)

اعتنوا بالنقل عن الاسفار لكن وجدوا في فروق كثيرة بس مو جوهرية يعني في بعض الفروق نفس المعنى بشكل عام في نصوص اوضح من هذا اللي هو اشرق من ساعير وتلأأ من جبال فاران - [00:16:27](#)

يمكن تأتي بعد شوي ما ادري بس انا اقول يعني مفروض يعورون هذه النبوات كلها في ايه طبعا معروف نعم دار الفظيلة كتاب الفصل بن حزم اي بن حزم نعم - [00:16:46](#)

من ذلك ما ذكر في انجيل المسيح ماذا هو سيأتيكم؟ روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفس يشهد علي وانتم تشهدون بانكم انتم
لناس وكل شيء اعد الله تعالى لكم يخبركم به. وفي حكايتي نوحا - [00:17:03](#)
ولم اذهب فاذا جاء ودخل العالم عن الخطيئة ولا يكون من وبلغتهم لفظ من الحمل اما احمد او محمود او محمد. وهذه كلها صفات
النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن - [00:17:23](#)
النبي مثل الري. طبعا في صفر. السفر اشعية هو نفسها نعم احدهما على حمار والآخر وعلى جبل فقال ويل لما ابن اويل فكم صنم
فيها يكسر؟ ويضرب به الأرض وقال - [00:17:51](#)
يشعر النبي رأيت راكبا يسيرا اضاءت لهم الارض احدهما على حمار ولاخر وعلى جمل. وراكب الحمار عيسى عليه السلام اوجب نبينا
صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. شمعون النبي في زمن دانيا لنجاه الله من بينات من جبل فاران - [00:18:17](#)
السموات والارض من تسبيحها احمد وامتي. وقال ايضا تحمل خيله في البحر كما تحمل في البر وتذل له ورقاب ملوك وتاران جبل
بقرب مكة. ومن ذلك ايضا رؤيا بختنا الملك بباب - [00:18:37](#)
وتقول دام يدعو النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال رأيت في المنام صنما رأسه من ذهب وصدرة من فضة وبطنه وفخذاه من
نحاس وساقه من حديد. وفيه خلط والخمط قليل من فخر. ثم رأيت حجرا يقطع من جبل ابو هريرة فضرب الملائكة صام كسرى ثم
جعله من دار - [00:18:57](#)
في يوم ربح وعود الحجر بعد ذلك احتريت الارض امتلأت منه. قال له دانيال اما الصنم الذي في الصول الكثيرة فهم الملوك في فيه
الصور وهم الملوك الذين مضوا في سالف الاحقاب. والذين يكونون على موابر الايام واما الحاج عمر - [00:19:24](#)
في اخر الزمن خاتم الانبياء. فهم الذين يتبعونه ويؤمنون به وذكر الله تعالى في القرآن انه مذكور في التوراة من بعد اسمه احمد
قضيت عليهم فيصدقونه فلا يجوز. يا اخي يحتج على قومه لم يدعي عليه فيعلمون بطلانه ويمكنه - [00:19:52](#)
الا يحتج من ذلك عليه ومعلوم صلى الله عليه وسلم وحسن السيئات عليه الصلاة والسلام وغسل اخلاقه وهذا مما لا يتبعه ويشهد
لذلك ايضا ان من اسلم بالعراق يحتج عليهم به من اسلم من اهل الشام - [00:20:22](#)
كذلك من اسلم ان يذكر رسله وحال وقوع التواطئ في ذلك. وقد ذكرت مما ذكر من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واخبار امتي
وقال مصعب قليل من كثير فان ذلك مما يطول به الكتاب ومما ذكرناهم - [00:20:42](#)
نعم. ومن الكتب افضل الكتب اللي تكلمت عن بشارات النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب الصحيح شيخ الاسلام ابن تيمية ويعتنى
فيه بالطبعة الاخيرة طبعة اخونا الشيخ آآ عبد الرحمن حسن قائد - [00:21:02](#)
افضل من طبعة دار عالم دار العاصمة طبعة قديمة دار العاصمة رسائل طبعة اه دار التأصيل تحقيق عبدالرحمن حسن قائد فيها
استدراكات كثيرة في الحواشي صراحة على طبعة هداية الحيارى - [00:21:18](#)
ابن القيم كذلك اخونا الشيخ الدكتور سامي عامري له رسالة اظن مدري اصدت ولا ما اصدت البشارات يعني هو يعني انا ما اطلعت
عليه للامانة لكن الشيخ هذا مجاله يعني - [00:21:36](#)
جزاكم الله خير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد دكتور منقذ - [00:21:51](#)